

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و ليست سببا فيها بل قد يقولون أن المعاصي علامة محضة على العقوبة لاقترانها بها لا أنها سبب لها و هذا مخالف للكتاب و السنة و إجماع السلف و للعقل .  
و القرآن يبين فى غير موضع أن ا□ لم يهلك أحدا و لم يعذبه الا بذنب فقال هنا ( و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ) و قال لهم فى شأن احد ( أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها فإتوا بآياتها فإنا نرى ما كنتم عملين ) و قال تعالى ( و ما أصابتكم مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير ) و قال تعالى في سورة الشورى أيضا ^ ( و إن تصيهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الانسان كفور ) ^ و قال تعالى ! 2 2 ! ( و قال تعالى ) ^ و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى و ما كنا ظالمين ^ ) و قال تعالى ^ ( و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا و ما كنا مهلكى القرى إلا و أهلها ظالمون ^ ) و قال تعالى ^ ( ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ^ ) و قال تعالى ^ ( و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ^ ) و قال تعالى ^ ( أو يوبقهن بما كسبوا و يعف عن كثير ^ )  
و قال تعالى في سورة القلم عن أهل الجنة الذين ضرب بهم المثل لما أهلكها بذلك